ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Grammar Permissibility in Surat Al-Baqarah: Verbs as Model

Assist. Prof .Dr.Abd AL-Karem Abd Ahmad AL-Bayati [1]

Ehab Ayad Hussein Ali AL-Douri [2]

1- Department of Arabic Language
College of Education
University of Tikrit
2- Ministry of Education / Directorate of Education Salah AL-diyn

Email: Ehab88Master@gmail.com

Phone : 07702098334

***Keywords*:**
permissibility
Grammar
Verbs
Inclusion
Expression

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 18 Nov. 2019
Accepted 22 Dec 2019
Available online 26 Jan 2020
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The grammatical permissibility enriches and develops Arabic language; it makes the grammatical base more flexible and thus acceptable. Expansion was a feature of Arabic language. Most of the grammarians elaborate on the phenomenon of multiple Arab aspects in a sense that they rely on the correct and fluent origins of Arabic words.

The research shows the grammatical permissibility in Surat Al-Baqarah: verbs as a model. The research includes an introduction, a preamble and three topics. The first topic entails construction and expressing. The second topic discusses the grammatical inclusion in verbs. The third topic highlights the verb that is between complete and decreasing.Note that the research is extracted from a letter in the Department of Arabic / College of Education for Humanities / University of Tikrit, entitled (Grammar permissibility in the Koran from Al - Fatiha until the end of Al - Baqarah).

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.1.2020.06

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

الجَوازُ النَحْويُ في سُورةِ البَقرة (الأفعال أنموذجًا)

ا.م.د. عبدالكريم عبد أحمد البياتي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
إيهاب إياد حسين علي الدوري / وزارة التربية /المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

إن الجواز النحوي يثري العربية وينميها , ويجعل القاعدة النحوية مرنة وتقبل الكثير من الاحتمالات الاعرابية , فالتوسع في العربية كان سمة من سماتها , فكان أغلب النحاة يتطرقون الى ظاهرة تعدد الأوجه الاعرابية ؛ لأنهم يعتمدون في ذلك على أصول صحيحة فصيحة من كلام العرب .

بيّن البحث الجواز النحوي في سورة البقرة (الأفعال أنموذجا) وقد تضمن مقدمة وتمهيدًا وثلاثة مباحث , المبحث الأول (البناء والإعراب) والمبحث الثاني (التضمين النحوي في الأفعال) والمبحث الثالث (الفعل بين التمام والنقصان) .

علما أن البحث مستل من رسالة في قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت , بعنوان (الجواز النحوي في القران الكريم من سورة الفاتحة حتى نهاية سورة البقرة) .

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين , و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد , و على آله و أصحابه الغر الميامين ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين . أمّا بعد :

فإن للقرآن الكريم منزلةً رفيعةً عند المسلمين ؛ لأنّه كتابهم السماوي , الذي ضمَّ بين ثناياه الشريفة التشريعات الإلهية التي تنظم الحياة , و لعل هذا ما دفع العلماء إلى الاعتناء به و دراسته من جوانب متعددة , فلأجله وجِدَت العلوم , و لخدمته صُنِّفت التصانيف ؛ و لأن القرآن نزل بلغة أهل الجنة – لغتنا العربية التي نعتز بها – تطلَّب ممن يُريد الغوص في أعماقه أن يكون ملمًا بعلوم اللغة , لكي يتسنى له الوصول إلى حقيقة المراد من النصوص القرآنية .

و كان النحو في مُقدمة هذه العلوم لما لقواعده من أثر في بيان الوظيفة للألفاظ في النص القرآني , و الكشف عمّا يُشير إليه من أحكام , فقد عُني المفسرون و النحويون بدراسة العلاقة التي تربط ألفاظ النصوص القرآنية بعضها ببعض في السياق القرآني , و من هذا فقد كانت عناية المفسِّرِينَ و النَّحويين بالألفاظ التي تحتمل أكثر من وجه إعرابي , شعورًا منهم بـ ((ضرورة الكشف عن أوجهها الإعرابية و ما يتبعه من كشف عن أوجه معانيها المختلفة)) [1] ؛ لأن تغيير الإعراب يتبعه تغيير في المعنى , فتعدد الاحتمالات الإعرابية هي من الظواهر التي امتاز بها الفكر النحوي , فقد انعكست هذه الظاهرة على كتب التفسير , و استوفت هذه الكتب الوجوه التي تحملها لفظة القرآن الكريم .

ومع أهمية هذه الظاهرة النحوية و اعتناء النحاة بها قديمًا وحديثًا , تنبع أهمية هذا الموضوع من خلال اعتبارات كثيرة أهمها , إن هذه الدراسة تتعلق بأشرف وأنزه كتاب على هذه البسيطة ألا و هو القرآن الكريم , و بيان أهمية الإعراب بإضافة معانٍ جديدة , و إن هذه الموضوع يبين لنا نوعًا من أنواع الإعجاز القرآني , ألا و هو الإعجاز اللغوي .

و من هنا أردت أن أُبيِّن الجواز النحوي و تعدد الأوجه الإعرابية في القرآن الكريم , و تطبيق ذلك على سورة (البقرة) الأفعال أنموذجاً .

و اعتمدت في دراستي على قراءة (حفص عن عاصم) معيارًا لمعرفة الجوازات النحوية في الاستعمال القرآني , من حيث توجيه المعنى و الإعراب .

و كان منهجي في عرض المسألة وتوجيهها على النحو الآتي :

1- كتابة الآية القرآنية و رقمها مع تحديد موضع الشاهد بوضع خط , أي تحت الكلمة التي تحتمل أكثر من وجه إعرابي ؛ لكي يتضح الشاهد لدى القارئ .
2- قبل الولوج بذكر الأوجه الإعرابية أذكر عبارة : (يجوز في قوله تعالى و بعدها موضع الشاهد , و عدد الوجه الإعرابية .
3- يكون تسلسل الأوجه الإعرابية بحسب القوة , أي أن الوجه الأول هو الإعراب الأرجح و من ثم الراجح و المرجوح .
4- هناك حرج في اختيار الوجه الأرجح , فاعتمدت في الترجيح على المعنى و الدلالة السياقية , بعدها التقعيد وفق القاعدة النحوية .

أمّا بنية الدراسة فقد جعلتها في مقدمة و تمهيد و ثلاثة مباحث , و هي على النحو الآتي :

1- التمهيد ودرست فيه تعريف الجواز لغَةً واصطلاحًا ونشأته وأسبابه وفوائده , وكيف عبَّر النحاة عن ظاهرة الجواز النحوي في مؤلفاتهم , والألفاظ المستعملة في الجواز .

2- المبحث الأول : تناولت فيه البناء والإعراب في الأفعال .

3- المبحث الثاني : تناولت فيه التضمين النحوي في الأفعال .

4- المبحث الثالث : تناولت فيه الفعل بين التمام والنقصان .

وأخيراً فإني بذلتُ ما استطعتُ في هذا العمل من الجهد, فإن خرج البحث بالشكل المطلوب ، فهذا من فضلِ الله وتوفيقه، وإن بدر مني قصور، فالكمال لله وحده وحسبي في ذلك أني أخلصتُ نيتي وبذلتُ أقصى همتي ، والحمد لله رب العالمين .

الجواز النحـــوي تعريــفه ونشـــأته

الجواز لغةً :- حدد ابن فارس الأصل اللغوي للجواز قائلًا : ((الجيمُ و الواو و الزاءُ أَصلانِ : أَحَدُهُما قطعُ الشيء , و الآخر وَسَطُ الشيءَ . فَأَمَّا الوَسَطُ فَجَوْزُ كُلِّ شيءٍ وَسَطُهُ)) [2] .

الجواز النحوي اصطلاحاً :- هو أن تتعاقب أو تتبادل حركتان إعرابيتان أو أكثر على كلمة ما في اسلوب معين متحد في التركيب أو في المعنى , و لا ينتج عن تغيير هذه الحركة الإعرابية تغير في معنى الأسلوب غالباً [3]. أو هو أحد الأحكام النحوية التي يقصد بها إباحة الحكم النحوي من غير وجوب أو امتناع و هذا الجواز يؤدي الى تعدد الأوجه الإعرابية في المسألة النحوية الواحدة , و هو بخلاف الوجوب الذي يقتضي وجهاً إعرابياً واحداً , فهو كأي حكم نحوي من حيث الإجماع أو المخالفة [4] , أو هو رخصة تتيحها اللغة للذين ينطقون بها على المستويين النحوي و الصرفي , حيث تكون على درجة لا تلزم أصحابها حالة تركيبية واحدة لوجود علَّة معنوية أو لفظية , أمّا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الوجوب

يقابل الجواز , فهذا يقودنا إلى قضية الأصل و الفرع في الدراسة النحوية , فالوجوب أصل و الجواز فرع و هو من باب الرخصة و الاتساع [5].

أمّا الجواز النحوي في مفهوم عملنا فهو أن يكون لرتبة الكلمة في الجملة العربية أكثر من وجه إعرابي نتيجة تقارب القواعد النحوية أو تنوع دلالة اللفظة الواحدة .

نشأة الجواز النحوي :

يكثر تعبير الجواز في النحو العربي , حتّى شُدَّ إليه الانتباه , و لعلَّ الأحكام التي تصدر عنه تفوق غيرها كمًّا و تنوعًا , و لهذا التنوع أهمية في توجيه النصوص , و قد تطرق النحاة قديماً و حديثاً إلى الجواز النحوي , فدار في كتبهم كثيراً و لم يذكروا أنه عِلَّة [6] , باستثناء ابن جني فإنه قال : ((فكما أن هناك علَّةً للوجوب فكذلك هناك عِلَّةً للجواز , و هذا أمر لا ينكر , و معنى مفهوم لا يُتدافَع)) [7].

فعرف النحو العربي مصطلح الجواز منذ بداياته الأولى , فقد ولد هذا المصطلح مع نشأة التأليف في النحو و بداية وضع لبناته الأولى , و ذلك يعود إلى سببين و هما :

أولاً : إنَّ النحو العربي منذ نشأته و بداياته الأولى و ما بعدها قد قام على أيدي و جهود نحاة من قرَّاء القرآن الكريم كأبي عمرو بن العلاء و كذلك رواة قراءاته , فقد أدركوا من خلال القراءات القرآنية التي أُخذت مشافهة و نُقلت سماعاً , أن الآية القرآنية يمكن أن تقرأ بوجوه عديدة مسموعة , سواء أكان هذا التعدد صوتيًّا أم صرفيًا أم نحويًا و حركاته الإعرابية أم في الدلالة , و هذا التعدد لا يثير معارضة أو إنكاراً من أحد ؛ لأنه مأخوذ عن أساتذة مجيدين , و هذا التعدد في القراءة لم يدخل لحنًا أو تصحيفًا أو تحريفًا [8] , و مما يؤيد هذا التعدد في قراءة الآية القرآنية الواحدة ما روي عن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه و سلم) : ((إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف فأقرؤوا ما تيسر منه)) [9].

ثانياً : شهدت اللغة العربية بعد الإسلام و بعد دخول الأعاجم المختلفي الأجناس و اللغات فيه تطوراً سريعاً و شاملاً , علماً أنّ هذا التطور هدَّد أساس اللغة التي نزل بها القرآن الكريم , و عمل على تمزيق كيان العربية المتحد و تشويهه , مما دعا النحاة إلى محاربة هذه الظاهرة التي هددت اللغة , و تقويم ألسنة العجم و تثقيفها حتى يتعلموا و يدركوا قوانين العربية , كي يتمكنوا من فهم كتاب الله , فقد اتخذ عمل النحاة من أجل هذين الهدفين (محاربة اللحن و تعليم الأجانب) ثلاثة مسارات :

أ- إعجام حروف المصحف و نقطتها : بحيث يتميز كل حرف برسم خاص .

ب- تشكيل حروف المصحف : و ذلك كي يتم حماية بنية الكلمة من التحريف .

ج- ملاحظة قضية اللحن و إدراكها و العمل على تقويمها و إصلاحها .

فقد نتج عن المسار الأخير وجود (النحو المعياري) الذي يسعى إلى دراسة خصائص العربية و التقعيد لها , و هذا المسار لزمه مشافهة (الأعراب البدو) و سماع اللغة عنهم , و هم أعراب ضمتهم بيئات عديدة حيث وجدت بينهم خلافات و فروق في اللهجة شملت مستويات اللغة جميعاً , فقد قبل النُحاة تعدد اللهجات و لا سيما في المستوى النحوي , وتلقوه بالرضا و القبول ؛ لأنهم وجدوا له نظيراً في القراءات القرآنية التي أجادوها وأتقنوها مشافهة , ولأن هذا الخلاف في اللهجات صادر عن بيئات لا

يجوز عليها اللحن , و ذلك لبعدهم عن الاختلاط بالأعاجم و التأثر برطانتهم , فهي لهجات سليمة يتكلمونها سليقة و ملكة و تؤيدها قراءات القرآن الكريم . [10]

فقد وجد النحاة قراءات كثيرة في الآية الواحدة تحتمل أوجه عديدة في الإعراب متواترة نقلاً و متصلة سنداً , و لهجات عربية نقلت من مواطن الفصاحة فلذلك تقبلوا ظاهرة الجواز في النحو العربي , حيث وجدت مع نشأته و بداياته الأولى , و لعلَّ خير من يمثل ذلك (الكتاب) لسيبويه (ت 180هـ) , و (معاني القرآن) للفراء (ت 207هـ) , إذ يُعد هذان الكتابان من أوائل المؤلفاتِ التي وصلتنا تهتم بدراسة اللغة و التقعيد لها , فنجد في هذين الكتابين جوازات نحوية عديدة مبنية على السماع عن العرب و على القراءات القرآنية , فحظيت في مجملها بالقبول والرضا من هذين النحويين , و هذا فتح المجال أمام النحاة اللاحقين لإيجاد جوازات قياسية لا يسندها السماع عن العرب و لا تعتمد على القراءات القرآنية [11].

و مثال ذلك دخول الفاء على خبر المبتدأ إذا كان في معنى (الجزاء) جاز دخول الفاء على خبره مثل قولنا : الذي يأتيني فله درهم[12] , و كقوله تعالى : ﴿٤٠﴾ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ [البقرة]

أمّا الفراء فيرى أن الأسماء الموصولة مثل[13] : (من , ما , الذي) قد يجوز دخول الفاء , كقوله تعالى : ﴿٤٠﴾ **وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ٥٣ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ** [النحل]

أسباب الجواز النحـوي :

تناول عدد من النحاة القدامى و المحدثين البحث في أسباب الجواز النحوي , و قد وجدت هنالك أسباباً كثيرةً , سنتناولها بشيء من التفصيل و هي :

أولاً : القرآن الكريم و القراءات القرآنية :

القراءات : علم بكيفيات اداء كلمات القرآن الكريم من تخفيف وتشديد واختلاف الفاظ الوحي في الحروف وذلك ان القرآن نقل الينا لفظه ونصه كما انزله الله تعالى على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ونقلت إلينا كيفية أدائه [14] , وإنَّ القرآن الكريم في الدرة العليا من الفصاحة و البلاغة , و فصاحة القرآن لا تسمو إليها فصاحة , و بلاغته لا تضاهيها بلاغة , و لا يوجد كتاب لقي عناية مثلما لقي القرآن الكريم , فعلم النحو نشأ لخدمة القرآن و المحافظة عليه , و أمّا القراءات القرآنية فإنها فتحت الباب على مصراعيه للجواز النحوي , لأنها وسيلة للترجيح , حيث اتخذها النحاة ركيزة لترجيح أحد الأوجه الإعرابية على الأخرى , فللقراءات القرآنية أثرٌ كبيرٌ في تعدد الأوجه ؛ لأنَّ المقصود بها الوجوه المختلفة التي أجاز النبي محمد (صلى الله عليه و سلم) قراءة نص المصحف بها قصداً للتيسير , و التي أطلق عليها (القراءات السبع) [15].

ثانياً : الضرورة الشعرية :- يعد الشعر مصدراً مهماً للجواز النحوي , و عليه استند النحويون في تجويز كثير من الأحكام النحوية , فللشعر لغة خاصة , فهو مقيد بوزن وقافية , و قد أدرك النحويون ذلك , لذلك تراهم يخصون الشعر بالضرورة , و الضرورة هي جواز خاص بالشعر و النثر المسجوع [16] , و أن أول حديث واضح عن الضرورة الشعرية نجده عند الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175) , فهو يقول : ((إن الشعراء أُمراء الكلام يصرفونه أنى شاؤوا , و يجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم)) [17].

و قد اتضحت معالم الضرورة الشعرية و ترسخت أصولها عند الخليل و سيبويه و الضرورة نوعان : حسن و قبيح , فمن الضرورات الحسنة (صرف ما لا ينصرف) , لأن الأصل في الأسماء الصرف , و قصر الممدود , و فك الإدغام , و من الضرورات القبيحة تنوين اسم التفضيل , و الزيادة في الكلمات , و تسكين المضارع بغير جازم , لذلك اختلف موقف العلماء من جواز القياس على الضرورة من أجاز القياس عليها , و منهم من لم يجز , ومنهم من وقف موقفاً وسطاً , حيث أجاز بعض الضرائر , و منع القياس على بعضها الآخر[18] , و من الضرورات الشعرية قول المنتخل الهذلي :

أبِيتُ على مَعَارِيَ وَاضِحَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبُ كَرمِ العِبَاطِ [19]

ثالثاً : اللهجات :- ((هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي الى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة)) [20] , إذ إنّ تعدد اللهجات سببٌ مهمٌ من أسباب الجواز في العربية , إذ أنه يتيح للمتكلم مجالاً رحباً للتعبير من دون الوقوع في الخطأ ؛ لأنه يعتمد على أصول صحيحة من اللهجات العربية , ومن أمثلة تعدد اللهجات إعمال (إن) النافية , العاملة عمل (ليس) فترفع المبتدأ و تنصب الخبر , فقد حكي : إن ذلك نافعك ولا ضارك , و إن أحد خيراً من أحدٍ إلا بالعافية [21].

رابعاً : المادة اللغوية :- تعد المادة اللغوية من الأسباب الأساسية للجواز في النحو العربي , و لعل ذلك يعود إلى الرقعة التي جُمعت منها العربية حيث كانت فسيحة الأرجاء مترامية الأطراف , و احتوت هذه الرقعة قبائل محدودة تتفاوت في درجة الفصاحة , و ذلك يعود إلى قربها أو بعدها من المؤثرات الخارجية , و كان لهذا أثر في تحديد اللهجة الفصيحة وجواز القياس عليها [22] , و شيء آخر يتعلق بالمادة اللغوية ، و هو إن طبيعة اللغة العربية لغة مرنة لا تخضع لقوالب معينة جامدة و قيود تحد من حريتها , حيث تمتاز باحتوائها عدداً من الألفاظ و التراكيب التي لا تظهر عليها علامة إعرابية , و إنما تأخذ علامة واحدة في شتى مواقعها الإعرابية , حيث يصعب تحديد موقعها الإعرابي و من ذلك أسماء التشبيه , كقوله تعالى : ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ ٢٦٤ فَأَرۡهَبُونِ البقرة , حيث ذهب بعض النحاة إلى أنَّ الكاف في موضع الحال , و أعربه بعضهم نعتاً لمصدر محذوف [23].

خامساً : كثرة الاستعمال :- يكثر دوران عبارة ما على الألسنة مما يجعل معناها مفهوماً لدى المتلقي فيدفعه إلى الإيجاز و الاختصار [24] , فقد ذكر ابن جني : ((إن الحرف إذا كثر استعماله فقد حُس منه

من الحذف و التغيير مالم يحس في غيره)) [25] , و أجاز النحاة كثيراً من الحذف و التغيير استناداً إلى كثرة الاستعمال و من ذلك أنهم أجازوا حذف فاعل (بدا) لكثرة الاستعمال , فتقول العرب : (قد بدء لي بداء) , أي : تغير رأيي عمّا كان عليه , لكن أكثر العرب تقول : (قد بدا لي) , و لم يذكر (بداء) [26].

سابعاً : المنافسة بين العلماء و المناظرات النحوية :- أخذ بعض النحاة أن الأصل النحوي هو وسيلة من وسائل الترجيح , إلا أنَّ الاختلاف بين البصريين و الكوفيين نتج عنه تعدد في الأوجه الإعرابية في المسألة الواحدة , و هذه المنافسة كثيراً ما كان يثيرها الرغبة في الوصول إلى الحقائق العلمية , و حب الغلبة , فكان لذلك أثره في إثراء الجواز النحوي , و مما له صلة بالمنافسات يمكن أن نسميه بالشواهد المصنوعة التي جاؤوا بها لتجويز بعض الأحكام النحوية , و لعل كثير من المسائل التي درسناها هي اختلاف بين أهل البصرة و لكوفة و منها قوله تعالى : ﴿٩٦﴾ لَوۡ يُعَمَّرُ فَأَزۡلَهُمَا [27] [البقرة]

ثامناً : العامل :- هو ما يُحدِثُ الرفعُ والنصبُ أو الجزمُ أو الخفضُ فيما يليه , والعوامل قسمان لفظية ومعنوية , فالعامل اللفظي هو المؤثر الملفوظ مثل الأدوات التي تنصب الفعل المضارع أو تجزمه , والأحرف التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر , وحروف الجر , أمّا العامل المعنوي فهو تجرد الاسم والمضارع من مؤثر فيهما ملفوظ والتجرد هو من عوامل الرفع مثل : تجرد المبتدأ من عامل لفظي سببه رفعه[28] , فللعامل أثر كبير في تعدد الأوجه الإعرابية , و هذا الأثر يبدو واضحاً في المسائل التالية : حذف الفعل , و حذف حروف الخفض , و المبتدأ و الخبر , و غير ذلك من مسائل الحذف التي تعكس لنا هذا الأثر بجلاء و وضوح [29] .

تاسعاً : الاستقراء :- كان الاستقراء سبباً من أسباب الجواز في النحو العربي , فكان بعض النحاة ينكر ظاهرة ما و يجيزها الآخر ؛ لأن الثاني سمع ما لم يسمعه الأول , و يبدو أن النحاة كانوا في عجلة حين بنوا قواعدهم , فلم ينظروا حتى يتم استقراء كامل لظواهر اللغة العربية , لكنهم بنوا قواعدهم على ما جمعوه و ما كان لديهم من نصوص اللغة , و من الأمثلة على ذلك : لم يجز عيسى بن عمر رفع (خبر ليس) بعد (إلا) ؛ لأن استقراءه كان ناقصاً , لكن أبا عمرو يجيزه فأتاه مستنكراً و قال له : يا أبا عمرو ما شيء بلغني أنك تجيزه ؟ قال : و ما هو ؟ قال : بلغني أنك تجيز (ليس الطيب إلا المسك) بالرفع , فقال له أبو عمرو : نمت يا أبا عمر و أولج الناس , ليس في الأرض حجازي إلا و هو ينصب , و لا تميمي إلا و هو يرفع [30] .

عاشرًا : الاجتهاد :- بعد أن انتهى نحاة العربية من جمع المادة والنظر في شواهدها سواء أ كان بالقران الكريم أم بالكلام العربي شعره ونثره وقفوا عند عدد من الشواهد فعادوا النظر فيها فاجتهد كل منهم

وفق معرفته ومذهبه النحوي, ومن ذلك قوله تعالى : ﴿٤٠﴾ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ بِمَآ وَلَا فَٱرۡهَبُونِ [البقرة] , فيرى بعض النحاة ومنهم النحاس أنَّ (ما) موضعها رفع على أنها فاعل بئس , في حين يذهب الكوفيون ومنهم الفراء إلى أنّ (ما) في قوله تعالى : (فِبِهَا) هي وبئس اسم واحد [31] .

فوائد الجواز النحوي :

للجواز النحوي فوائد كثيرة يمكن حصرها في :

أولاً : التوسع في الاستعمال :- إن الجواز يفيد في توسعة اللغة و تنميتها و إغنائها فتبدو القاعدة النحوية مرنة مطواعة غير خاضعة لقيود قد تحد من حريتها , فإن الجواز يفتح مجالات رحبة في الاستعمال دون الوقوع في الخطأ , إذ إنه يكشف عن ثراء العربية ويجعل القاعدة النحوية قادرةً على استيعاب شتَّى الاحتمالات , و بفضل هذا التوسع يستطيع الكاتب أو الشاعر أن يتصرف بالجملة فيثبت و يحذف , و يقدم و يؤخر , بحسب مقتضيات المعنى الذي يحتاجه [32].

ثانياً : التنبيه على أصل الاستعمال :- كثيراً ما يكون الجواز النحوي منبهاً على أصل الاستعمال , و منه جواز مجيء المبتدأ نكرة إذا حصلت الفائدة , فإذا تحققت الفائدة فيكون الكلام جائز , و إن لم تتحقق الفائدة فلا معنى له [33] . و من أمثلة جواز الابتداء بالنكرة قوله تعالى : ﴿٤٠﴾ **قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ٢٦٣** فَٱرۡهَبُونِ [البقرة] , و قوله تعالى : (**قَوۡلٞ**) نكرة ساغ الابتداء بها ؛ لوصفها و للعطف عليها .

ثالثاً : الإيجاز و التخفيف :- كثيراً ما يقيد الجواز التخفيف و الإيجاز , فإن العربي بطبيعته يميل إلى الاقتصاد بالكلام , إن لم يؤدِ ذلك الاقتصاد إلى الإبهام ؛ لأن الغرض من الكلام الإفهام , و الإطالة في الكلام قد تعرضه للتكلف , فلا تثريب على المتكلم في الإيجاز ما استطاع إلى ذلك سبيلاً , فقد عُرف عن العرب حبهم و شغفهم بالإيجاز حتى أنهم جعلوا البلاغة في الإيجاز [34] , و من أمثلة ذلك جواز حذف المستثنى استخفافاً واكتفاءً بعلم المخاطب , نقول :(عندي درهمٌ ليس إلاَّ , وليس غيرُ) أي ليس غير ذلك [35].

تعبير النحاة عن ظاهرة الجواز النحوي في مؤلفاتهم :

استعمل النحاة مصطلح (الجواز) و ما اشتق منه مثل (جائز – و يجوز) و غيرها من المصطلحات الأخرى التي تدل على هذه الظاهرة , و تفصل معناها للقارئ من خلال الشواهد التي يسوقها النحاة و تفسيراتهم عليها , فعَبّر شيخ النحاة (سيبويه) في كتابه بألفاظ عديدة و تعابير لا اختلاف بينهما في الدلالة على مصطلح الجوازات النحوية , و قد تابعه من النحاة من سار على خطاه في استعمال الفاظه و عباراته المتنوعة و لم يهتموا بتأصيل مصطلح (الجواز) في النحو العربي و تحديده [36] . و لعلَّ

أول من عبّر عن هذه الظاهرة (سيبويه) , فكان تعبيره مباشراً باستعمال مصطلح (الجواز) و ما اشتق من مادته , وهذه المشتقات تَنحصر في الفعل الماضي و الفعل المضارع المقرون بـ (قد) و الخالي منها وفي (اسم الفاعل و المصدر) [37], و عبر عن الجوازات النحوية بعبارات الاستحسان و الاختبار التي تقترن بعض الاحيان بالسماع و الرواية عن العرب [38].

الألفاظ المستعلمة في الجواز النحوي :

إن النحاة لم يقتصروا في تعاملهم مع الجواز على الكلمات المشتقة من مادة (ج و ز) مثل : (يجوز و جائز و أجاز و جوّز , بل توسعوا فاستخدموا الفاظاً و عبارات معينة في الجواز كأن يذكروا الوجه الأول , ثم يضيفوا ألفاظاً لجواز آخر و يقولون : (و يجوز) [39], (و لك أن تقول) [40] , (و وجه آخر) [41] , (و يحتمل) [42] , (و لك ان تجعله) [43] , و (يمكن أن يقال) , أو يستخدمون لفظة المشيئة أي (إن شئت رفعت أو نصبت)[44].

المبحث الأول / البناء والإعراب

المطلب الأول : البناء

بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ ﴿٤٠﴾ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ۚ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ۖ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَءْتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُواْ ۖ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ۖ وَأُشْرِبُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۚ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْت

أولاً :- فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة , و واو الجماعة في محل رفع فاعل , و (الطلاق) مفعول به , جاء الفعل هنا متعدي بحرف الجر (على) , والتقدير : عزموا على الطلاق , فلما حذف حرف الجر نُصبَ (الطلاق) [48].

ثانياً :- فعل ماضٍ مبني على الضم , فجاء الفعل هنا متضمن معنى الفعل (نوى) فينتصب ما بعده مفعولاً به , أي : تعدى إلى المفعول به بنفسه , والتقدير : نووا الطلاق , فتعدى بغير حرف الجر [49] .

أمّا الرأي الأرجح فهو الإعراب الأول (متعدي بحرف الجر) ؛ لأن الفعل عزم غالباً يتعدى بحرف الجر , و جاء هنا بمعنى التصميم على الطلاق , فاستقام المعنى أكثر من تضمين الفعل .

المطلب الثاني : الإعراب

**بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٔتُمْ فِيهَا وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَ

أولاً :- فعل مضارع مجزوم بحذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة , عطفاً على الفعل الذي قبله (تلبسوا) [57] , والتقدير: ولا تلبسوا الحق بالباطل و لا تكتموا الحق , حيث نهى الله سبحانه وتعالى بني إسرائيل عن لبس الحق بالباطل وكذلك نهاهم عن كتمان الحق [58].

ثانياً :- فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد واو المعية , لوقوعها وجوباً للنهي [59] ,

و التقدير : لا تجمعوا بين لبس الحق بالباطل و بين كتمانه , أو لا يكن منكم إلباس الحق و كتمانه , و هذا يفيد النهي عن الجمع بين الفعلين و كأن الثاني نتيجة حتمية عن الأول , فإذا انتفى الأول انتفى الثاني [60].

أمّا الرأي الأرجح فهو الإعراب الأول (مجزوم عطفاً على تلبسوا) ؛ لأنَّ كُلاً من الفعلين منهي عنه , و أن التغليظ في النهي عن كل فعل على حدة أولى من النهي عن الجمع بينهما [61] .

بِعَايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ ﴿٤٠﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَلَا تَعۡقِلُونَ **البَقَرَةِ**

يجوز في قوله تعالى (تدلوا) وجهان إعرابيان :

أولاً :- فعل مضارع مجزوم عطفاً على قوله تعالى : (لا تأكلوا) , بتقدير (لا) ناهية محذوفة أي : و لا تدلوا [62] , والمعنى : ((و لا تدلوا بها إلى الحكام , أي لا ترشوهم و تصانعوهم فيحكموا لكم بالجور)) [63].

ثانياً :- فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد واو المعية , و علامة النصب حذف النون , والواو فاعل [64] , والمعنى: أي لا تجمعوا بين أن تأكلوا و تدلوا [65].

و مثله : لا تأكل السمك و تشربَ اللبن [66].

أمّا الرأي الأرجح فهو الإعراب الأول (فعل مضارع مجزوم) , معطوف على (تأكلوا) والمعطوف على المجزوم مجزوم , و علامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة , و هذا يأخذ النص على ظاهره , من غير تأويل (أن) مضمرة ؛ لأن الفعل (تدلوا) داخل في خبر النهي [67].

بِعَايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ ﴿٤٠﴾ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم **البَقَرَةِ**

يجوز في قوله تعالى (تفرضوا) وجهان إعرابيان :

أولاً :- فعل مضارع مجزوم عطفاً على (تمسوهن) و المعطوف على المجزوم مجزوم , وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة [68].

ثانياً :- فعل مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد (أو) و علامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة , و (أو) جاءت بمعنى (إلاّ) , و التقدير : مالم تمسوهن إلاّ أن تفرضوا [69].

أمّا الرأي الأرجح فهو الإعراب الأول (مجزوم) ؛ و ذلك بأخذ النص على ظاهره من غير تأويل (أن) مضمرة , قال ابن عثيمين : (({ أو تفرضوا لهن فريضة } أي : تجمعوا بين الأمرين بين ألا تفرضوا لهن فريضة , و بين ألاّ تمسوهنَّ ؛ فلا جناح عليكم إذا طلقتم المرأة بعد العقد بدون مسيس , و بدون تسمية مهر ؛ و (أو) هنا على القول الأرجح حرف عطف على { تمسوهن })) [70].

المبحث الثاني : التضمين النحوي في الأفعال

**بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ ﴿٤٠﴾ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ۚ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ۖ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّـَٔةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ۖ وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِ

بِـَٔايَٰتِيٓ أُوْلَٰٓئِكَ ﴿٤٠﴾ أَنتُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ فَٱرۡهَبُونِ البَقَرَةِ

يجوز في قوله تعالى (جعلنا) وجهان إعرابيان :

أولاً :- فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير (نا) و الـ (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل, حيث جاءت هنا (جَعَلَ) بمعنى (صَيَّرَ) التي تتعدى لمفعولين

فيكون (البيت) مفعول به أول , و (مثابةً) مفعول به ثانٍ [77].

ثانياً :- فعل ماضٍ مبني على السكون , بمعنى (خلق) , فيتعدى لمفعول واحد , فيكون (البيت) مفعول به , و مثابة (حال) [78] .

أمّا الرأي الأرجح فهو الإعراب الأول (فعل ماضٍ) بمعنى (صَيَّرَ) التي تتعدى لمفعولين , فهي من أفعال التحويل , كقوله تعالى : ﴿٤٠﴾ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورٗا ٢٣ فَٱرۡهَبُونِ [الفرقان] , فهذه الأفعال لا تنصب مفعولين إلا إذا كانت بمعنى (صَيَّرَ) الدالة على التحويل [79].

المبحث الثالث : الفعل بين التمام والنقصان

بِـَٔايَٰتِيٓ أُوْلَٰٓئِكَ ﴿٤٠﴾ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ فَٱرۡهَبُونِ البَقَرَةِ

يجوز في قوله تعالى (يكون) وجهان إعرابيان :

أولاً :- فعل مضارع منصوب , و (يكون) هنا تامة , و (الدين) فاعل , و يتعلق لفظ الجلالة (الله) بها [80].

ثانياً :- فعل مضارع ناقص منصوب , معطوف على (تكون) الأول , و (الدين) اسم يكون مرفوع , و شبه الجملة (لله) خبرها ؛ فيتعلق بمحذوف أي : كائناً لله تعالى[81].

أمّا الرأي الأرجح فهو الإعراب الأول (تامة) ؛ لأنها تكتفي برفع المسند إليه على أنه فاعل لها , ولا تحتاج إلى الخبر[82], وقال السمين الحلبي : ((بأن هذا الإعراب وهو الأظهر)) [83] و الدليل قول ابن مالك :

و منع سبق خبر ليس اصطفى و ذو تمام ما برفع يكتفي [84]

و معنى قول ابن مالك أن هذه الأفعال تقسم الى قسمين (التام و الناقص) و المراد بالتام : ما يكتفي بمرفوعه , و مثال التام قوله تعالى : ﴿٤٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ١٠٧ فَٱرۡهَبُونِ [هود] [85].

و مثله قوله تعالى : ﴿٤٠﴾ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ ٢٤٧ فَٱرۡهَبُونِ [البقرة] .

الخاتمة

بعد ما أبحرت سفينة البحث في محيط كتاب الله سبحانه و تعالى و كتب التفسير , و كتب معاني القرآن و إعرابه , و كتب النحو وكتب القراءات , و بعد هذه الجولة الممتعة تتضح الرؤية للبحث كي يخبر بنتائج عديدة توصلتُ إليها بفضل الله و منته و التي تتمثل بما يأتي :-

1- الجوازات النحوية التي يحتملها لفظ أو تركيب تدل على ثراء لغة القران واتساعها وقابليتها على التنوع في الدلالة , والاتساع في المعنى .
2- كان للانتماء المذهبي أثرٌ واضح في أغلب الآراء التي تبناها النحاة و المفسرين , و ترجيحهم لما اختلف فيه , و هذا بدأ واضحًا عند اختيارهم لوجه نحوي في ضوء ما جاء في قاعدة فقهية .
3- عندما يذكر المعربون الأوجه النحوية الضعيفة ليبينوا أسباباً عديدة , من أهمها أن يذكرها المعرب تنبيهاً على ضعفها , أو لتكون شهرة لقائليها , أو استدلالاً على قوة غيرها من الوجوه .
4- الجوازات النحوية هدفها تنويع المعاني , لا للتكثير و الإعراب على المتعلمين .
5- تعد ظاهرة التعدد في الأوجه الإعرابية مظهراً من مظاهر مرونة اللغة العربية وقبولها لأكثر من تأويل فهي خاصية تتميز بها العربية , و على الرغم من ذلك فلا يمكن الجزم بأفضلية وجه على وجه آخر إلا من خلال الدليل و البرهان القاطع .

و اللهَ أشكر على نعمه العديدة , فله الحمد و الشكر والثناء , والصلاة و السلام على (محمد) بن عبد الله النبي الأُمي خاتم الرسل و الأنبياء , و على من تبع هداه إلى يوم الدين .

الهوامش

1. نظرية المعنى في الدراسة النحوية : 258 .
2. مقاييس اللغة : مادة (جوز) : 494/1 .
3. ينظر : الجواز النحوي و دلالة الإعراب على المعنى للطلحي : 23-24 .
4. ينظر : أسباب الجواز في النحو العربي , م. سهيلة خطاف عبدالكريم : 10 .
5. ينظر : الجواز النحوي في العلامة الإعرابية عند الفراء و سيبويه , خليفة محمد خليل الصمادي : 11 .
6. ينظر : الجواز وعدمه في إحكام النحويين من سيبويه حتى منتصف القرن الرابع الهجري :22.
7. الخصائص : 165/1 .
8. ينظر : الجواز النحوي و دلالة الإعراب على المعنى : 21 .
9. مختصر صحيح الإمام البخاري : 336/3 .
10. ينظر : الجواز النحوي و دلالة الإعراب على المعنى : 23/22 .
11. ينظر : الجواز النحوي و دلالة الإعراب على المعنى : 23 .
12. ينظر : الكتاب : 45/1 .
13. ينظر : معاني القرآن : 104/2-105 .
14. ينظر : القراءات وأثرها في علوم العربية , محمد سالم محيسن : 9/1 .
15. ينظر : الأوجه الإعرابية في سورة البقرة تعدداً و ترجيحاً : 5 , وأسباب الجواز في النحو العربي : 14-15 .
16. ينظر : أسباب الجواز في النحو العربي : 11 .
17. منهاج البلغاء و سراج الأدباء لحازم القرطاجني : 143 , و ينظر : الصاحبي لابن فارس : 275 .
18. ينظر : أسباب الجواز في النحو العربي : 11 - 12.
19. ينظر : ديوان الهذليين : 20/2 .
20. القراءات وأثرها في علوم العربية : 79/1 .
21. ينظر أسباب الجواز في النحو العربي : 13 .
22. ينظر أسباب الجواز في النحو العربي : 15 .
23. ينظر أسباب الجواز في النحو العربي : 15 , و الأوجه الإعرابية في سورة البقرة تعدداً و ترجيحاً : 6 .
24. ينظر : أسباب الجواز في النحو العربي : 17 .
25. سر صناعة الإعراب : 316/1 .
26. ينظر : أسباب الجواز في النحو العربي : 17 .
27. ينظر : الأوجه الإعرابية في سورة البقرة تعدداً و ترجيحاً : 5-6 , و أسباب الجواز في النحو العربي : 18 .
28. ينظر : جامع الدروس العربية : 571/3 .
29. ينظر : الأوجه الإعرابية في سورة البقرة تعدداً و ترجيحاً , يحيى صالح البركاتي : 5 .

30.ينظر : أسباب الجواز في النحو العربي : 17 .

31.ينظر : الأوجه الإعرابية في سورة البقرة تعددًا وترجيحًا : 6 .

32. ينظر : أسباب الجواز في النحو العربي : 11 .

33.ينظر : الأصول في النحو لابن السراج : 59/1 .

34.ينظر : كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري : 179 .

35.ينظر : المقتضب : 152/2 , و الأصول في النحو : 283/1 .

36.ينظر : الجواز النحوي و دلالة الإعراب على المعنى : 27 .

37.ينظر : الكتاب : 62/1-63 .

38.ينظر : المصدر نفسه : 96/1-97 .

39.ينظر : الجواز في الفكر النحوي : 33 .

40.ينظر : الكتاب :153/1 , و المقتضب : 99/3 .

41.ينظر : البحر المحيط : 136/1 .

42.ينظر : الكشاف : 702/1 .

43.ينظر : المصدر نفسه : 48/4 .

44.ينظر : الكتاب : 37/1 , و الكشاف : 621/3 .

45.ينظر : الحجة للقراء السبعة : 429/5 , و التفسير البسيط : 95/3 , و الفريد في إعراب القرآن المجيد : 304/1 , و الدر المصون : 454/1 , و اللباب في علوم الكتاب : 214/2 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه : 174/1-175 .

46.ينظر : الدر المصون : 454/1 , و اللباب في علوم الكتاب : 214/2 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه : 174/1-175 .

47.ينظر : جامع الدروس العربية : 26/1 .

48.ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 180/1 , والبحر المحيط : 415/2 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه : 470/2 , و إعراب القرآن و بيانه لدرويش : 336/1 , و إعراب القرآن للدعاس : 94/1 ,

49. ينظر : الدر المصون : 436/2 , و اللباب في علوم الكتاب : 104/4 , و البرهان في إعراب آيات القرآن : 223/1 , والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 298/1 , و إعراب القرآن للدعاس : 94/1 , و المنصوب على نزع الخافض : 303 .

50.ينظر : معاني القرآن و إعرابه للزجاج : 114/1 , و التفسير البسيط : 388/2 , و تفسير النسفي : 81/1 , و اللباب في علوم الكتاب : 559/1 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه : 104/1 , و إعراب القرآن للدعاس : 21/1 , و التفسير المنير : 136/1 .

51.ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 52/1 .

52.جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 306/1 .

53.ينظر : إعراب القرآن للنحاس : 46/1 , و المحرر الوجيز : 128/1 , و التبيان في إعراب القرآن : 52/1 , و الفريد في إعراب القرآن المجيد : 231/1, واللباب في علوم الكتاب : 559/1 , والبرهان في إعراب آيات القرآن : 46/1 .

54.ديوان امرئ القيس : 131 .

55. جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 305/1 .

56. ينظر : المحرر الوجيز : 186/1 , و فتح القدير : 1/ 99.

57.ينظر : معاني القرآن و إعرابه للزجاج : 124/1-125 , و الكشاف : 161/1 , و المفصل في صنعة الإعراب : 328 , و المحرر الوجيز: 135/1 , و التبيان في إعراب القرآن : 58/1 , و اللباب في علوم الكتاب : 22/2 , والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 55/1 .

58.ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 332/1 , و البحر المحيط : 335/1 , و الدر المصون : 321/1 , و التحرير و التنوير : 470/1 .

59. ينظر : معاني القرآن و إعرابه للزجاج : 124/1-125 , و إعراب القرآن للنحاس : 50/1 , ومشكل إعراب القرآن لمكي القيسي : 92/1 , والتفسير البسيط : 442/2 , و الكشاف : 161/1 .

60.ينظر: أنوار التنزيل و أسرار التأويل : 313/1 , و الدر المصون : 321/1 , وإرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم : 192/1 .

61.ينظر: البحر المحيط :335/1 , والتحرير و التنوير : 470/1 .

62.ينظر : معاني القرآن للأخفش : 172/1 , و معاني القرآن و إعرابه للزجاج : 258/1 , و إعراب القرآن للنحاس : 98/1 , و مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي : 123/1 , و الكشاف : 260/1 .

63.تفسير القرآن لأبي المظفر : 190/1 .

64.ينظر : معاني القرآن للأخفش : 172/1 , و معاني القرآن و إعرابه للزجاج : 258/1 , والمحرر الوجيز : 247/1 , و التبيان في إعراب القرآن : 156/1 , و الجدول في إعراب القرآن وصرفه و بيانه : 383/2 , و إعراب القرآن و بيانه لدرويش : 276/1 , و المجتبى من مشكل إعراب القرآن : 76/1 , و إعراب القرآن للدعاس : 79/1 .

65.ينظر : تفسير القرآن لأبي المظفر : 190/1 , و التفسير المنير : 162/2 .

66.ينظر : البحر المحيط : 225/1 , و الدر المصون : 302/2 , و اللباب في علوم الكتاب : 325/3 .

67.ينظر : إعراب القرآن و بيانه لدرويش : 276/1 .

68.ينظر : درج الدرر في تفسير الآي والسور: 405/1 , و البحر المحيط : 529/2 , و اللباب في علوم الكتاب : 208/4 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه : 503/2 , و البرهان في إعراب آيات القرآن : 240/1 , و إعراب القرآن للدعاس : 100/1 .

69.ينظر : البحر المحيط : 529/2 , و اللباب في علوم الكتاب : 208/4 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه : 503/2 .

70. تفسير الفاتحة و البقرة : 167/3 .

71.ينظر : إعراب القرآن للنحاس : 36/1 , و الفريد في إعراب القرآن المجيد : 185/1 , و الجامع لأحكام القرآن : 228/1 , و الدر المصون : 192/1 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه وبيانه : 72/1 , وإعراب القرآن و بيانه لدرويش : 64/1

72.ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 38/1 , و الجامع لأحكام القرآن : 228/1 , و الدر المصون : 192/1 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه وبيانه : 72/1 , و البرهان في إعراب آيات القرآن : 31/1 , و إعراب القرآن للدعاس : 15/1 .

73.التبيان في إعراب القرآن : 65/1 .

74.البحر المحيط : 374/1 .

75.ينظر : المصدر نفسه : 374/1-375 .

76.ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 65/1 , و البحر المحيط : 329/4 , و ظاهرة التأويل النحوي في القرآن الكريم : 1253/2 .

77.ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 112/1 , و الفريد في إعراب القرآن المجيد : 376/1 , و الجامع لأحكام القرآن : 110/2 .

78.ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 112/1 , و الدر المصون : 104/2 .

79.ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 93/2 , و جامع الدروس العربية : 33/1 .

80.ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 158/1 , و الدر المصون : 309/2 , و اللباب في علوم الكتاب : 346/3 , و الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه : 394/2 , و إعراب القرآن و بيانه لدرويش : 282/1.

81.ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد : 464/1 , و اللباب في علوم الكتاب : 346/3 , والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 251/1 , وإعراب القرآن للدعاس : 80/1 .

82.ينظر : جامع الدروس العربية : 276/2-277 .

83.الدر المصون : 309/2 .

84.ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 277/1.

85.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 279/1 .

Sources and references

- 'iirshad aleaql alsalim 'iilaa mazaya alkitab alkarim = tafsir 'abi alsueud , 'abu alsueud aleummadii muhamad bin muhamad bin mustafaa (almtwafaa: 982h) , dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut .

- 'asbab aljiwaz fi alnahw alearabii , m. sahilat khataf eabd alkarim , majalat jamieat karbala' aleilmiat , almujalad aleashir _ aleadad alththalith / 'iinsaniun 2012m .

- al'usul fi alnahu, 'abu bakr muhamad bin alsiriyi bin sahl alnahwii almaeruf biaibn alsiraj (almutawafaa: 316h) , tahqiq:ebd alhusayn alfatlii , muasasat alrisalati, lubnan – bayrut .

- 'iierab alquran , li'abi jaefar 'ahmad bin muhamad bin 'iismaeil abn alnahas,(almutawafiy : 338 h) , tahqiq: eabd almuneim khalil abrahym, dar alkutub aleilmiat_ birut, altabeat : alththalithat 2009 m .

- 'iierab alquran alkarim , qasim hamidan daeas , dar almunir dar alfarabi , makan altbe: dimashq , sanat altbe: 1425 h .

- 'iierab alquran wabayanuh , muhyi aldiyn bin 'ahmad mustafaa druysh (almutawafaa : 1403h) , dar al'iirshad lilshuwuwn aljamieiat – hams – suriat , (dar alyamamat – dimashq – birut) , (dar abn kthyr – dimashq – birut) altabeat : alrrabieat , 1415 h .

- al'iierab almufasil likitab allah almurtali , bahjat eabd alwahid salih (almutawafaa: 2016 m) , dar alfikr liltabaeat walnashr waltawziei, eamman , altbet: alththaniatu, 1418 h .
- 'anwar altanzil wa'asrar altaawil , nasir aldiyn 'abu saeid eabd allah bin eumar bin muhamad alshiyrazi albaydawii (almutawafiy : 685h) tahqiq : muhamad eabd alrahmin almureshali , dar 'iihya' alturath alearabii _ bayrut , altabeat : al'uwlaa – 1418.

- al'awjuh al'iierabiat fi surat albiqrat teddana wtrjyhana , yahyaa salih alburakatii , risalat majstir , jamieatan mawtat , 2005m .

- albahr almuhit fi altafsir , 'abu hian muhamad bin yusif bin eali bin yusif bin hian 'uthir aldiyn al'andilsia (almutawafaa: 745h) , tahqiq : sudqiin muhamad jamil , dar alfikr – bayrut , altbet: 1420 h .

- alburhan fi 'iierab ayat alqurani, 'ahmad miqri bin 'ahmad husayn shamilat al'ahdulii (almtwfy: 1309h), almaktabat aleasriat – bayrut 1427h – 2006m .

- altabian fi 'iierab alquran , 'abu albaqa' eabd allah bin alhusayn bin eabd allh aleukbariu (almutawafaa : 616h) , tahqiq : eali muhamad albjawi , alnnashir : eisaa albabi alhalabii washurkawuh .

- altahrir waltanwir , muhamad alttahir bin muhamad bin muhamad alttahir bin eashur altuwnisii (almtwafa: 1393h) , altabeat altuwnisiat , dar shnun lilnashr waltawzie – tunis – 1997 m .
- alttafsir albasit , 'abu alhasan eali bin 'ahmad bin muhamad bin eali alwahidi, alniysaburi, alshshafieii (almutawafaa: 468h) , tahqiq : 'asl tahqiqih fi (15) autruhat dukturah bijamieat al'imam muhamad bin sueud, thuma qamat lajnatan eilmiatan min aljamieat bisibakih watansiqih , eamadat albahth aleilmii – jamieat al'imam muhamad bin sueud al'iislamiat , altbet: al'uwlaa, 1430 h .

- tafsir alfatihat walbiqrat , muhamad bin salih bin muhamad aleathimayn (almutwafaa: 1421h) , dar abn aljawzi, alsewdyt , altbet: al'uwlaa, 1423 h .

- tafsir alquran , 'abu almuzfir, mansur bin muhamad bin eabd aljabbar abn 'ahmad almurawazaa alsumaeanii altamimii alhanfii thuma alshshafiei (almutawafaa: 489h) , tahqiq : yasir bin 'iibrahim waghanim bin eabbas bin ghanim , dar alwatan, alriyad – alsewdyt , altbet: al'uwlaa, 1418h– 1997m .

- tafsir alnasfii (mdarik altanzil wahaqayiq altaawil) , 'abu albarakat eabd allah bin 'ahmad bin mahmud hafiz aldiyn alnasfia (almutawafaa: 710h) , tahqiq : yusif eali bidiwiin , rajieah waqadam lh: muhyi aldiyn dib mastu , dar alkalim altiybu, bayrut , altbet: al'uwlaa, 1419 h – 1998 m .

- jamie albayan ean tawil ay alquran = tafsir altubrii , muhamad bin jarir bin yazid bin kthyr bin ghalib alamali, 'abu jaefar altubri (almtwfa: 310h) , thqyq: alduktur eabd allh bin eabd almuhsin alturki , dar hijar liltabaeat walnashr waltawzie wal'iielan , altbet: al'uwlaa, 1422 h – 2001 m .

- jamie aldurus alearabiat , alshaykh mustafaa alghalayini , (almtwfa: 1364h) , dar 'iihya' alturath alearabii bayrut _ lubnan , altabeat al'uwlaa 1425 h – 2004 m .

- aljamie li'ahkam alquran , 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin 'abiin bikr bin farih al'ansarii alkhazrajii shams aldiyn alqartabii (almutawafaa: 671 h) , tahqiq :

hisham samir albakhari , dar ealam alkutib, alriyad, alsewdyt , altbeat: 1423 h/ 2003 m .

- aljadwal fi 'iierab alquran wasarfih wabayanih , mahmud bin eabd alrahim safy(almtwfa: 1376h) , dar alrashid, dimashq – muasasat al'iimani, bayrut , altbet: alrrabieatu, 1418 h .

- aljiwaz alnahwiu fi aleallamat al'iierabiat eind alfrra' wasybwyh , dirasatan fi kitabi (maeani alquran) w (alkitab) , khalifat muhamad khalil alsammadi , risalat majstir , jamieat alyarmuk _ kuliyat aladab , 1426h , 2005m .

- aljiwaz alnahwiu wadalalat al'aerab ealaa almaenaa , marajie eabd alqadir bialqasim altalahayi , manshurat jamieatan qar yunis – binighaziin .

- aljiwaz fi alfikr alnahwii , 'a.da. mahmud hasan aljasim , jamieat qatar _ kuliyat aladab waleulum , hawlayat aladab waleulum alaijtimaeiat _ alhawliat alssabieat walthalathun _ 1437h , 2016m .

- aljiwaz waeadmah fi 'ahkam alnihwiin min sybwih hataa muntasaf alqarn alrrabie alhijarii , hamdat eabd allah sabah 'abu shihab , risalat majstir , jamieat alyarmuk , 1991 .

- alkhasayis , 'abu alfath euthman bin jini almawsilii (almutawafaa: 392h) , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , altbet: alrrabiea .

- alduru almusawan fi eulum alkitab almaknun , 'abu aleabas, shihab aldiyn, 'ahmad bin yusif bin eabd alddayim almaeruf bialsamin alhulbii (almutawafaa: 756h) , tahqiq : alduktur 'ahmad muhamad alkhirat , dar alqalam, dimashq .

- darj alddurr fi tafisyir alay walssuar , 'abu bakr eabd alqahir bin eabd alruhmin bin muhamad alfarisi al'asla, aljurjania aldaar (almutawafaa: 471h) , tahqiq : talaeat salah alfurhan wamuhamad 'udib shakur 'amrir , dar alfikr – eamman, al'urduni , altbet: al'uwlaa, 1430 h – 2009 m .

- diwan alhadhaliiyn , alshueara' alhadhaliuwn , tartib wataeliq: mhmmd mahmud alshanqiti , aldaar alqawmiat liltabaeat walnashr, alqahrt – jumhuriat misr alearabiat , eama alnshr: 1385 h – 1965 m .

- diwan amri alqis , amru alqays bin hajar bin alharith alkunadi, min bani akil almarar (almutawafaa: 545 m) , aietanaa bh: eabd alrahmin almistawi , dar almaerifat - bayrut , altbet: alththaniatu, 1425 h - 2004 m .

- sharah abn eaqil ealaa 'alfiat abn malik , abn eaqil , eabd allah bin eabd alrahmin aleaqili alhmadani almisri (almutawafaa : 769h) , tahqiq : muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid , dar alturath - alqahrt, dar misr liltabaeat , saeid jawdat alsahar washurkah , altabeat : aleishrun 1400 h - 1980 m .

- alsinaeatayn , 'abu hilal alhasan bin eabd allh bin sahl bin saeid bin yahyaa bin muhran aleaskarii (almutawafaa: nahw 395h) , tahqiq : eali muhamad albjawi wamuhamad 'abu alfadl 'iibrahim , almaktabat aleunsuriat - bayrut , eama alnshr: 1419 h .

- zahirat altaawil alnahwii fi 'iierab alquran alkarim , hnady muhamad eali , maktabat altaalib aljamieii , makat almukaramat , altabeat al'uwlaa , 1408h , 1988m .

- fath alqadir , muhamad bin eali bin muhamad bin eabd allh alshuwkaniu alyamaniu (almutawafaa: 1250h) , dar abn kthyr, dar alkalim altayib - dimashqa, bayrut , altbet: al'uwlaa - 1414 h .

- alfarid fi 'iierab alquran almajid , almuntajib alhimdhanii (almutawafaa: 643 h) , haqaq nusawsah wakharajah waealaq ealayh: muhamad nizam aldiyn alfatih , alnashr: dar alzamman lilnashr waltawziea, almadinat almunawarat - alsewdyt , altbet: al'uwlaa, 1427 h - 2006 m .

- alqara'at wa'athariha fi eulum alearabiat , muhamad salim muhisin (almtwfa: 1422h) , maktabat alkuliyat al'azhariat - alqahrt , altbet: al'uwlaa, 1404 h - 1984 m .

- alkitab , eamrw bin euthman bin qanbar alharithi bialwla', 'abu bshr, almulaqab sybwyh (almutawafaa: 180h) , tahqiq : eabd alsalam muhamad harun , alnashr: maktabat alkhaniji, alqahrt , altbet: alththalithatu, 1408 h - 1988 m .

- alkishaf ean haqayiq altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawil , 'abu alqasim mahmud bin eumar alzamkhsharii alkhwarzmi (almutawafiy : 538 h) , thqyq: eabd alrazzaq almahdi , dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut .

- allibab fi eulum alkitab , 'abu hafas sarraj aldiyn eumar bin eali bin eadil alhnbly aldimashqii alnaemanii (almutawafaa: 775h) , alnashr: dar alkutub aleilmiat - bayrut / lubnan , altbet: al'uwlaa, 1419 h -1998m .

- almujtabaa min mushakil 'iierab alquran , a. d. 'ahmad bin muhamad alkhirrat, 'abu bilal , alnashr: majmae almalik fahd litibaeat almushaf alshryf, almadinat almunawarat , eam alnshr: 1426 h .

- almuharir alwajiz fi tafsir alkitab aleaziz , 'abu muhamad eabd alhaq bin ghalib bin eabd alruhmin bin tamamu bin eatiat al'undilsii almuharibii (almutawafaa: 542h) , tahqiq : eabd alsalam eabd alshshafi muhamad , alnashr: dar alkutub aleilmiat - bayrut , altbet: al'uwlaa - 1422 h .

- mukhtasar sahih al'iimam albukhari , 'abu eabd alrahmin muhamad nasir aldiyn, bin alhaja nuh bin nujatiin bin adim, al'ushqudarii al'albanii (almutawafaa: 1420h) , mktabt almaearf llnnashr waltawziei, alriyad , altbet: al'uwlaa, 1422 h - 2002 m .

- mushakil 'iierab alquran , 'abu muhamad maki bin 'abi talab hammwsh bin muhamad bin mukhtar alqysyi alqirwanii thuma al'undilsi alqurtabiu almaliki (almutawafaa: 437h) , tahqiq : da. hatim salih aldaamin , alnashr: muasasat alrisalat - bayrut , altabeat: althaaniat, 1405.

- mueanaa alquran lil'akhfash , 'abu alhasan almujashieii bialwala'i, albalkhii thuma albasari, almaeruf bial'akhfash al'awsat (almutawafaa: 215h) , thqyq: aldukturat hudana mahmud qaraeat , maktabat alkhaniji, alqahrt , altbet: al'uwlaa, 1411 h - 1990 m .
- maeani alquran , 'abu zakariaa yahyaa bin ziad bin eabd allh bin manzur aldiylimii alfura' (almutawafaa: 207h) , thqiq: 'ahmad yusif alnajatia / muhamad eali alnajjar / eabd alfattah 'iismaeil alshlby , dar almisriat liltaalif waltarjimat - misr , altbet: al'uwlaa .

- maeani alquran wa'iierabuh , 'iibrahim bin alsiriyi bin sahl, 'abu 'iishaq alzijaj (almutawafaa: 311h) , tahqiq : eabd aljalil eabdah shalabi , alnashr: ealam alkutub - bayrut , altbet: al'uwlaa 1408 h - 1988 m .
- almufsil fi saneat al'iierab , 'abu alqasim mahmud bin eamrw bin 'ahmid, alzamkhasharii jar allah (almutawafaa: 538h) , thqiq: d. eali bu mulaham , maktabat alhilal - bayrut , altbet: al'uwlaa ،1993 .
- maqayis allughat , 'ahmad bin faris bin zakria' alqazuiniyi alrrazi, 'abu alhusayn (almutawafaa: 395h) , tahqiq : eabd alsalam muhamad harun , dar alfikr , eam alnshr: 1399h - 1979m .
- almuqtadib , muhamad bin yazid bin eabd al'akbar althamalaa al'azdi, 'abu aleabas, almaeruf bialmubrid (almutwafaa: 285h) , tahqiq:an muhamad eabd alkhaliq eazimat , alnashr: ealam alkutb. - bayrut .

- almansub ealaa naze alkhafid fi alquran , 'iibrahim bin sulayman albueimii , aljamieat al'iislamiat bialmadinat almunawarat , altbet: aleadad 116, alsanat 34, 1422h/2002m .

- munhaj albulgha' wasiraj alaidiba' , 'abi alhasan hazim alqurtajiniy , tahqiq : muhamad alhabib bin alkhujat , dar alearabiat lilkitab bitunis , altabeat alththalithat 2008 m .

- nazariat almaenaa fi aldirasat alnahwiat , a.d : karim husayn nasie alkhalidi , dar safa' lilnashr waltawzie _ emman , altabeat al'uwlaa 2006 m .